«نيكي» يغلق مرتفعاً في جلسة متقلبة رغم هبوط الأسهم المالية

أسهم أوروبا تنخفض بفعل مخاوف النمو

انخفضت الأسهم الأوروبية أمس الخميس مع تأثر معنويات المستثمرين سلبا جراء مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي، لكن مكاسب حققتها الأسهم الفرنسية بفضل أرباح قوية ساهمت في الحد من خسائر السوق الأوروبية.

وأظهر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بقاء البنك على موقفه في التحلي بالصبر بسبب المخاطر النابعة من تباطؤ الاقتصاد العالمي والنزاع التجاري مع الصين الذي لم تتم تسويته بعد وخلاف محتمل مع الاتحاد الأوروبي.

كما أبقى البنك المركزي الأوروبي على موقفه الذي يميل إلى التيسير النقدي.

وبحلول الساعة 0716 بتوقيت جرينتش، نزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.1 بالمئة، مع ارتفاع المؤشر كاك 40 الفرنسي فقط بنسبة 0.3 بالمئة.

وارتفعت أسهم إل.في.إم.إتش المالكة للويس فيتون 3.2 بالمئة بعد ارتفاع وتيرة نمو مبيعات شركة السلع الفاخرة الكبيرة في الربع الأول.

وصعدت أيضا أسهم كريستيان ديور وشركة صناعة الأزياء الإيطالية الفاخرة مونكلير وبيربري بدعم من نتائج أعمال إل.في.إم.إتش مما دفع مؤشر قطاع المنتجات الشخصية والمنزلية الأوروبي للارتفاع 0.3 بالمئة بعد تكبده خسائر على مدى أربع جلسات على التوالي.

وصعدت أسهم دويتشه بنك 0.7 بالمئة بعد أن قالت صحيفة ألمانية إن الرئيس التنفيذي للبنك كريستيان سوينج أبلغ نظيره في كومرتس بنك أنه يريد المزيد من الوقت لدراسة الاندماج بين البنكين. وارتفعت أسهم كومرتس بنك أكثر من واحد بالمئة.

وارتفع المؤشر نيكي للأسهم اليابانية في ختام تعاملات متقلبة ، بدعم من عمليات شراء بقيادة العقود الآجلة، لكن المكاسب جاءت محدودة بفعل تراجع الأسهم المالية بعدما عزز محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) توقعات السياسة النقدية التي تميل للتيسير. وترقب المستثمرون نتائج أعمال شركة ياسكاوا إليكتريك، وهي شركة ذات انكشاف كبير على الصين، كونها تطلق موسم نتائج الأعمال في اليابان. وتعتبر نتائج ياسكاوا مؤشرا رئيسيا على الطلب الصيني ويراقبها المستثمرون ليروا ماذا تعني للمصنعين اليابانيين الآخرين، وفقا لما ذكره متعاملون. وأغلق المؤشر نيكي القياسي مرتفعا 0.1 بالمئة إلى 21711.38 نقطة، بعدما تذبذب بين الصعود والهبوط. وأقبل مستثمرو الأمد القصير على شراء العقود الآجلة حين ارتفع الدولار ليجري تداوله فوق 111 ينا، بحسب المتعاملين.

وتراجع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.1 بالمئة لينهي الجلسة عند 1606.52 نقطة.

وخسرت أسهم القطاع المالي بعدما تراجعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية مع صدور بيانات ضعيفة عن التضخم الأساسي الأمريكي عززت التوقعات بأن يُبقي مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة مستقرة أو يخفضها مرة بحلول نهاية العام.

وهبط سهم مجموعة ميتسوبيشي يو.إف.جيه المالية 1.4 بالمئة وتراجع سهم تي آند دي هولدنجز 2.7 بالمئة ونزل سهم داي-ايتشي لايف هولدنجز 2.2 بالمئة.

وهوى سهم ريوهين كيكاكو 9.8 بالمئة بعدما توقعت شركة التجزئة انخفاضا نسبته ستة بالمئة في صافي ربحها للسنة المنتهية في فبراير 2020.

اليورو يستقر بعد قرار المركزي الأوروبي والإسترليني لا يتأثر

استقر الدولار واليورو دون تغير يذكر أمس الخميس، بعدما لمح مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والبنك المركزي الأوروبي إلى عزمهما إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير وسط توترات تجارية ومؤشرات على تباطؤ النمو.

وجرى تداول الجنيه الاسترليني مستقرا بعدما مدد قادة الاتحاد الأوروبي مهلة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بما يشير إلى استمرار المخاوف بشأن الاتجاه الذي تسير فيه عملية الانفصال.

وتترقب أسواق العملات بيانات اقتصادية مهمة من الصين، إذ من المقرر أن تصدر بيانات التجارة يوم الجمعة والناتج المحلي الإجمالي للربع الأول من العام في الأسبوع المقبل.

ونشر مجلس الاحتياطي الاتحادي محضر الاجتماع الذي عقده في 19 و20 مارس ، والذي أشار فيه صناع السياسات إلى أنهم لن يرفعوا أسعار الفائدة في 2019.

وسلط رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراجي الضوء على المخاطر التي تواجه اقتصاد منطقة اليورو، معززا التوقعات بشأن مزيد من التحفيز للحيلولة دون انزلاق المنطقة إلى الركود.

وظل الاسترليني قابعا عند أقل قليلا من 1.31 دولار.

وبلغ مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات، في أحدث قراءة له 96.93 دون تغيير يذكر عن اليوم السابق، بعدما نزل إلى أدنى مستوياته في أسبوعين عند 96.823.

وسجل اليورو في أحدث التعاملات 1.1276 دولار، متعافيا من المستوى المتدني الذي بلغه عند 1.12295 دولار، ليواصل ارتفاعه البطيء من مستوى 1.1183 دولار الذي سجله في الثاني من أبريل.

تراجع عجز الميزان التجاري لمصر إلى 2.79 مليار دولار

قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء أمس الخميس إن عجز الميزان التجاري تراجع 29.7 بالمئة إلى 2.79 مليار دولار في يناير حيث انخفضت الصادرات 4.2 بالمئة والواردات 20 بالمئة.

والصادرات المصرية في تراجع مطرد ولم تشهد نموا يضاهي خطوة تحرير سعر صرف الجنيه في أواخر 2016.

وأضاف بيان جهاز الإحصاء أن الصادرات تراجعت إلى 2.33 مليار دولار في يناير من 2.43 مليار قبل عام.

عزا البيان تراجع الصادرات إلى نزول صادرات النفط الخام 48.2 بالمئة والعجائن ومحضرات الغذاء المتنوعة 13 بالمئة والأثاث 2.5 بالمئة.

تبني مصر مدينة متكاملة لصناعة الأثاث في دمياط على البحر المتوسط.

ونزلت الواردات المصرية 20 بالمئة إلى 5.12 مليار دولار في يناير من 6.4 مليار دولار قبل عام، بدعم من تراجع واردات المنتجات النفطية 38.3 بالمئة والقمح 32.1 بالمئة.

عجز المعاملات الجارية في تركيا يرتفع إلى 718 مليون دولار

قال البنك المركزي التركي أمس الخميس إن عجز ميزان المعاملات الجارية في البلاد ارتفع إلى 718 مليون دولار في فبراير.

ويقل هذا المستوى عن التوقعات في استطلاع لرويترز والتي أشارت إلى عجز قدره 0.85 مليار دولار.

وكان عجز ميزان المعاملات الجارية قد بلغ 589 مليون دولار في يناير.

وفي عام 2018، وصل عجز المعاملات الجارية في تركيا إلى 27.633 مليار دولار.

الاكتتاب في سندات الخزانة الأميركية العشرية فوق المتوسط

بعد بيع سندات خزانة مدتها 3 سنوات بقيمة 38 مليار دولار ، باعت وزارة الخزانة الأمريكية سندات مدتها 10 سنوات بقيمة 24 مليار دولار حيث جاء الطلب فوق المتوسط.

وبلغ سعر العائد على السندات ذات العشر سنوات 466ر2% من قيمتها الاسمية، وبمعدل تغطية للطرح بلغ 55ر2 مرة.

كانت وزارة الخزانة الأمريكية قد باعت سندات مدتها 10 سنوات في الشهر الماضي بقيمة 24 مليار دولار، حيث بلغ سعر العائد عليها 615ر2% ومعدل التغطية 59ر2 مرة من قيمة الطرح.

يذكر أن معدل التغطية هو مقياس للطلب على السندات، حيث يشير إلى حجم الاكتتاب مقارنة بحجم الطرح.

موافقة أوروبية مشروطة على إرجاء جديد للانفصال

يبدو أن قادة الاتحاد الأوروبي باتوا مستعدين للموافقة على إرجاء جديد لـ«بريكست» مرفق بشروط فيما لا يزال يتعين الاتفاق على مدته، بهدف تجنب شبح خروج بريطانيا «بدون اتفاق».

وبحسب «الفرنسية»، قال دبلوماسي أوروبي أمس على هامش قمة استثنائية في بروكسل «إنه سيكون هناك بدون شك إرجاء، لكن السؤال هو حول مدته وشروطه».

والإرجاء الأول الذي منحه الاتحاد الأوروبي لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي من 29 (مارس) إلى 12 (أبريل) لم يأت بالنتائج المرجوة. لذا عادت ماي لتطلب من نظرائها مزيدا من الوقت تحاول خلاله الحصول على تأييد النواب البريطانيين الذين رفضوا نص اتفاق الخروج ثلاث مرات.

وتأمل ماي الحصول على إرجاء حتى 30 حزيران (يونيو)، وتواصل إظهار عدم رغبتها المشاركة في الانتخابات الأوروبية، من 23 إلى 26 أيار (مايو)، وهو مطلب أوروبي من المملكة المتحدة في حال بقيت في الاتحاد الأوروبي بعد الانتخابات. وقبل التوصل إلى قرار بشأن الإرجاء، ينتظر قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 إيضاحات من ماي حول نقطتين: الأولى هي تقدّم المحادثات مع معارضة حزب العمال من أجل التوصل إلى تسوية تسمح بتحقيق غالبية في مجلس العموم، والثانية هي إجابة صادقة حول إذا ما كانت لندن ستشارك في الانتخابات الأوروبية.

وذكّر رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، الذي التقي ماي قبل افتتاح القمة، بموقف الاتحاد الأوروبي في رسالة الدعوة إلى القمة، وهو أن المملكة المتحدة لا يمكن أن تبقى في الاتحاد الأوروبي إذا لم تشارك في الانتخابات الأوروبية.

وفي مشروع لخلاصات القمة، تُرك فراغ مكان خانة الموعد الحاسم الذي يحدد الوقت اللازم «الذي يسمح لبريطانيا بالتصديق على اتفاقية الخروج».

ووفق الوثيقة، إذا بقي البريطانيون في الاتحاد الأوروبي حتى موعد الانتخابات الأوروبية، ولم يقروا اتفاقا بحلول 22 (مايو)، فعليهم احترام التزامهم بتنظيم انتخابات، وإلا فسينفذ «بريكست» في 1 (يونيو).

يقدم توسك، الذي يرى أنه «لا أسباب قوية للاعتقاد بأن عملية المصادقة يمكن أن تنتهي بحلول نهاية (يونيو)»، حلا آخر.

وتخوفا من «بريكست بدون اتفاق» وحرصا منه على تجنب «قمم متكررة حول «بريكست»، يقترح توسك تمديدا مرنا لا يستغرق إلا الوقت اللازم وليس أكثر من سنة، لكن يمكن وقف هذا الأمر حين تتم المصادقة على اتفاق الانسحاب من قبل الطرفين.

وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي التقت تيريزا ماي ، أنها تفضل إرجاء «بريكست» إلى ما بعد 30 (يونيو).

وقالت ميركل في البرلمان الألماني «بوندستاج» في برلين «ربما تكون المهلة أطول من التمديد الذي طلبته رئيسة الوزراء البريطانية». وأكدت ميركل أن من مصلحة ألمانيا أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بطريقة «منظمة»، مضيفة «أعتقد أن المهلة ينبغي أن تكون قصيرة بقدر الإمكان، لكن يجب أيضا أن تمنحنا هدوءا يجنبنا الانشغال بالموضوع نفسه كل أسبوعين».

العراق يعتزم زيادة إنتاج مصفاة بيجي

وكالة الطاقة: إنتاج نفط فنزويلا يهبط إلى 870 ألف برميل يومياً

قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن معروض النفط العالمي انخفض في مارس ، إذ دفعت العقوبات الأمريكية وانقطاعات الكهرباء إنتاج الخام في فنزويلا إلى مستوى متدن طويل الأجل بلغ 870 ألف برميل يوميا، وهو ما يقل حتى عن المستوى الذي أعلنت أوبك.

وقالت الوكالة التي مقرها باريس في تقريرها الشهري "انقطاعات الكهرباء تشكل تحديا إضافيا لقطاع النفط الفنزويلي، الذي انتكس بالفعل بسبب انهيار الاقتصاد والفساد وسوء الإدارة والعقوبات الأمريكية التي فرضت في الآونة الأخيرة".

وذكرت وكالة الطاقة أن تراجع الإنتاج 270 ألف برميل يوميا كان ثاني أكبر هبوط على أساس شهري في فنزويلا، ودفع إنتاج البلاد للانخفاض بمقدار 600 ألف برميل يوميا مقارنة مع مستواه قبل عام.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إن فنزويلا أبلغتها بضخ 960 ألف برميل يوميا الشهر الماضي، بانخفاض قدره نحو 500 ألف برميل يوميا مقارنة مع فبراير.

قال مسؤول بوزارة النفط إن العراق يعمل على زيادة إنتاج مصفاة بيجي النفطية إلى 140 ألف برميل يوميا بحلول نهاية العام الجاري من 45 ألف برميل تنتجها حاليا.

ونقل بيان لوزارة النفط عن حامد يونس وكيل الوزارة لشؤون التصفية قوله "من المؤمل أن يشهد إنتاج المصفى ارتفاعا قبل نهاية العام الجاري". والمصفاة الواقعة في شمال البلاد هي الأكبر في العراق.

وانخفضت أسعار النفط بفعل ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية وإنتاج البلاد الذي بلغ مستوى قياسيا، فيما ألقت المخاوف الاقتصادية بظل الشك على نمو الطلب على الوقود.

وبحلول الساعة 0642 بتوقيت جرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 71.52 دولار للبرميل، منخفضة 21 سنتا أو 0.3 بالمئة مقارنة مع سعر الإغلاق السابق.

وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 64.34 دولار للبرميل، متراجعة 27 سنتا أو 0.4 بالمئة عن سعر التسوية السابقة.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة زادت سبعة ملايين برميل إلى 456.6 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوياتها منذ نوفمبر 2017.

الجدعان يرأس وفد السعودية في اجتماع وزراء «العشرين»

محمد الجدعان

يرأس وزير المالية الأستاذ محمد بن عبدالله الجدعان وفد المملكة المشارك في اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين الذي يُعقد في واشنطن يومي الخميس والجمعة 5 و6 شعبان 1440هـ الموافق 11 و12 أبريل 2019م، كما سيرأس وفد المملكة المشارك في اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين التي تُعقد في واشنطن خلال الفترة من 6 إلى 8 شعبان 1440هـ الموافق 12 إلى 14 أبريل 2019م. ويتضمن جدول أعمال وزراء مالية مجموعة العشرين الذي يشارك فيه محافظو البنوك المركزية بالدول الأعضاء، استعراض الوضع الحالي للاقتصاد العالمي واستشراف مستقبله، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الصلة بتعزيز البنية المالية الدولية، ومن أبرزها: قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وسترأس اليابان هذا الاجتماع، ممثلة في وزير ماليتها تارو آسو ومحافظ بنك اليابان المركزي هاروهيكو كورودا؛ لتوليها رئاسة مجموعة العشرين هذا العام.

وسيكون هذا الاجتماع على مستوى وزراء المالية أول اجتماع يُعقد قبل قمة قادة مجموعة العشرين المقرر انعقادها في مدينة أوساكا اليابانية خلال شهر يونيو المقبل.

يذكر أن مجموعة العشرين تأسَّست في 25 سبتمبر 1999م، وتشمل الدول المتقدمة، وأكبر الدول النامية والناشئة على مستوى العالم، وتضم: الأرجنتين، وأستراليا، والبرازيل، وكندا، والصين، وفرنسا، وألمانيا، والهند، وإندونيسيا، وإيطاليا، واليابان، والمكسيك، وروسيا، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وتركيا، وكوريا الجنوبية، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، ورئاسة الاتحاد الأوروبي، مع مشاركة كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وتمثل المجموعة 90 في المئة من الناتج الإجمالي العالمي، كما يمثل سكانها ثلثي سكان العالم.

الذهب يتماسك قرب أعلى مستوى في أسبوعين بفعل سياسات التيسير

انخفض الذهب أمس الخميس، لكنه يجري تداوله قرب أعلى مستوى في أسبوعين الذي بلغه في الجلسة السابقة، إذ غذى موقف البنكين المركزيين الأمريكي والأوروبي المائل للتيسير النقدي المخاوف من تباطؤ اقتصادي وأبقى عوائد السندات العالمية والدولار تحت ضغوط.

وبحلول الساعة 0733 بتوقيت جرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0.2 بالمئة إلى 1304.99 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن لامس أعلى مستوياته منذ 28 مارس عند 1310.50 دولار في الجلسة السابقة.

وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب نحو 0.4 بالمئة إلى 1309.30 دولار للأوقية.

ويقبع مؤشر الدولار قرب أدنى مستوى في أسبوعين الذي لامسه في الجلسة السابقة بعد أن عزز محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) موقف البنك الذي يميل إلى التيسير في ظل مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وانخفضت عوائد سندات الخزانة الأمريكية بعد نشر بيانات ضعيفة للتضخم تدعم قرار المركزي الأمريكي بالإبقاء على أسعار الفائدة مستقرة.

كما هبطت سوق السندات الأوروبية بعد أن أبقى البنك المركزي الأوروبي على موقفه الذي يميل إلى تيسير السياسة النقدية، وأشار إلى مخاطر نزولية على اقتصاد منطقة اليورو.